148665 ـ حكم إطعام الدجاج الدماء المجمدة

السؤال

ما حكم الدجاج إذا أطعم الدماء المجمدة ؛ حيث إن كثيراً من أعلاف الدواجن التي يشتريها أصحاب مزارع الدواجن لتسمين الدواجن في الداخل أو الخارج تشتمل على الدماء المجمدة ، لأن فيها نوعاً من البروتين الذي يساعد في نمو الدجاج؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"إطعام الدجاج أو غيرها من الحيوانات المأكولة شيئاً من النجاسات كالدماء ونحوها إذا كان الشيء قليلاً لا يضرها ولا يحرمها ولا يجعلها جَلاَّلة ، وإنما تكون جَلاَّلة تحبس حتى تطهر وتنظف إذا كان أكثر طعامها نجساً .

أما إذا كان هو الأقل فإنه لا يؤثر ولا يسبب حرمة في الحيوان ، ما دامت النسبة عشرين بالمائة أو ثلاثين بالمائة أو نحو ذلك فهذا لا يضر ، وإنما الذي يحرمها إذا كانت النسبة أكثر من ذلك ـ ستين بالمائة أو سبعين بالمائة ـ بهذا تسمى جلالة فتحبس حتى تطعم الطيب وتسقى الطيب ، فإذا حبست أياماً مناسبة طهرت وحلت ، هذا إذا كان النجس هو الأكثر .

والحبس يختلف ؛ فالدجاج يحبس ثلاثة أيام ويكفي حتى يطعم الطيب ويشرب الطيب ، والحيوانات الأخرى كالغنم والبقر ونحو ذلك تحبس أكثر من ذلك كسبعة أيام أو أكثر ـ تطعم الطيب وتسقى الطيب فيطيب لحمها بعد ذلك ، وقد سألنا كثياً ممن يعرفون هذا الأمر ، وأفادوا بأنه شيء قليل بالنسبة للطعام الآخر الطيب" انتهى .

سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله

"فتاوى نور على الدرب" (4/1934) .